

لجنة التقييم
الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة
روما، 19 يونيو/حزيران 2024



محاضر الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

الوثيقة: EC/125

التاريخ: 23 يوليو/تموز 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

الأسئلة التقنية:

Nigel Brett

مدير

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

محاضر الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة للجنة التقييم

1- ترد في هذه المحاضر مداوات لجنة التقييم في دورتها الخامسة والعشرين بعد المائة التي عقدت حضوريا وافتراضيا في 19 يونيو/حزيران 2024.

2- وسيجري إطلاع المجلس التنفيذي على المحاضر، للعلم، بالصيغة التي وافقت عليها لجنة التقييم.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

3- افتتحت سكرتيرة الصندوق الدورة بالترحيب بالحضور وتهنئة الأعضاء على تعيينهم في لجنة التقييم.

4- وحضر الدورة أعضاء اللجنة من مصر وفنلندا وفرنسا والهند وإندونيسيا ومملكة هولندا ونيجيريا والمكسيك وسويسرا. وحضر مراقبون من كندا والصين وبيرو. وعلاوة على ذلك، حضر الدورة مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة؛ ومدير شعبة سياسات العمليات والنتائج؛ ومدير شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي؛ والمديرة الإقليمية لشعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا؛ وسكرتيرة الصندوق؛ وموظفون آخرون من الصندوق.

5- وشارك السيد Ayhan Baran، الممثل الدائم المناوب لجمهورية تركيا لدى وكالات الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما، في مداوات اللجنة بشأن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية تركيا. وضمن حضور الممثل أن تستفيد المداوات من وجهة نظر الحكومة بشأن التقييم.

البند 2 من جدول الأعمال: انتخاب رئيس لجنة التقييم (EC 2024/125/W.P.2)

6- أشارت سكرتيرة الصندوق إلى أنه وفقا للمادة 1-3 من النسخة المنقحة للاختصاصات والنظام الداخلي للجنة التقييم، بالصيغة التي وافق عليها المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2021، انتخبت اللجنة رئيسها من أعضاء اللجنة في القائمتين باء وجيم. وسيكون تناوب الرئيس من اختصاص القائمتين باء وجيم. وكان هناك توافق في الآراء بشأن ترشيح الدكتور Yaya Olaniran من نيجيريا، الذي انتُخب بالتالي رئيسا للجنة التقييم حتى انتهاء ولاية أعضاء اللجنة الحاليين. ونظرا لظروف غير متوقعة حالت دون حضور الدكتور Olaniran إلى روما، عُيِّنت السيدة Erma Rheindrayani من إندونيسيا لرئاسة الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة.

7- وقامت اللجنة ومكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة بتهنئة الدكتور Olaniran على انتخابه وأعربوا عن امتنانهم العميق للرئيس المنتهية ولايته، سعادة السفير Miguel García Winder، ممثل المكسيك، وأشادوا بقيادته الفعالة وقدرته على تقديم وجهات نظر جديدة خلال المناقشات الصعبة، وسلطوا الضوء على دوره في تعزيز مناقشات عميقة ومبتكرة.

البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2024/125/W.P.1)

8- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/125/W.P.1.

البند 4 من جدول الأعمال: تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية تركيا (EC 2024/125/W.P.3)

الرسائل الرئيسية:

- وافقت الإدارة على طلب الأعضاء بشأن نشر المبادئ التوجيهية لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2023 على الموقع الشبكي للصندوق.

- طُلب إلى مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة مناقشة ما إذا كانت هناك حاجة إلى تنقيح دليل التقييم لكي يشمل على وجه التحديد عمليات تقييم الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية للبلدان المؤهلة للتخرج.
- ينبغي أن تراعي برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في المستقبل الخطوط التوجيهية الطوعية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية.
- رحبت اللجنة باستجابة الصندوق في الوقت المناسب لآثار الزلزال الذي وقع في فبراير/شباط 2023 ومشاركته المستمرة في المناطق المتضررة.
- سيجري إطلاع أعضاء اللجنة على الاتفاق عند نقطة الإنجاز بمجرد توقيعه.

- 9- رحبت لجنة التقييم بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية تركيا، وهو ثاني تقييم من نوعه يجري في البلد، ويغطي الفترة من 2016 إلى 2022، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/125/W.P.3. وأشارت اللجنة إلى أن الاتفاق عند نقطة الإنجاز لم يوقَّع بعد وسيجري إطلاع الأعضاء عليه في مرحلة لاحقة. وأعرب أعضاء اللجنة عن امتنانهم لكل من مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة على التقرير الشامل والردود المقدمة.
- 10- وأحاط الأعضاء علما بالبيان الذي ألقاه السيد Ayhan Baran، الممثل الدائم المناب لجمهورية تركيا لدى وكالات الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في روما، نيابة عن الحكومة. وأقروا بالتعاون العريق والمثمر بين الصندوق وتركيا، مشيرين إلى أن تركيا أصبحت الآن قوة زراعية رئيسية.
- 11- وبالنظر إلى أن تركيا بلد يحتمل أن يكون مؤهلا للتخرج رهنا بالمفاوضات مع الحكومة، كان الأعضاء يودون أن يتناول تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري عملية التخرج من خلال طرح توصيات ذات صلة، نظرا للآثار المترتبة على مشاركة الصندوق في البلد في المستقبل. وسينظر مكتب التقييم المستقل في كيفية إدماج الملاحظات ذات الصلة في التقييمات المقبلة والتشاور مع الإدارة لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى إدخال أي تعديلات على دليل التقييم لتغطية المسألة المحددة المتعلقة بتقييمات الاستراتيجية القطرية والبرامج القطرية في البلدان المؤهلة للتخرج. وستضمن الإدارة أيضا نشر المبادئ التوجيهية لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية، التي تم تحديثها على النحو الواجب بعد موافقة المجلس على سياسة التخرج، على الموقع الشبكي للصندوق.¹
- 12- ورحب الأعضاء بالدور الإيجابي للصندوق في تنمية تركيا بتركيزه على المناطق الريفية والمجتمعات المحلية الزراعية الأكثر ضعفا. وحددت عدة مجالات تحتاج إلى تحسين، بما في ذلك إدارة المعرفة، والمشاركة في حوار السياسات والاستفادة من الشراكات، وكلها مجالات أساسية لضمان استدامة المنافع وتوسيع نطاقها في السياقات المحددة للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا.
- 13- وأشارت الإدارة إلى أن الهدف من عملية إعادة المعايرة هو تعزيز إدارة المعرفة عن طريق الأخذ بنهج منسق لجمع المعارف غير الموثقة، وإضفاء الطابع الرسمي على هذه الوثائق ونشرها لضمان استخدامها بفعالية. وقد طلبت الحكومة من الصندوق إنشاء منصة مستدامة للابتكار والتعاون في جمع البيانات والمعارف القائمة على الأدلة لتعزيز التعاون بشأن الابتكارات.

¹ نشرت على الموقع الشبكي للصندوق المبادئ التوجيهية المتعلقة بوضع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذه، وهي مرهونة بالمفاوضات مع الحكومات تبعا لكل حالة على حدة، عندما يبقى نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي للبلد أعلى من الدخل المشمول بمناقشات التخرج لمدة ثلاث سنوات متتالية قبل بدء دورة التمويل في الصندوق، من خلال الرابط التالي: ifad.org. الإجراءات التشغيلية والمبادئ التوجيهية للاستراتيجيات القطرية (ifad.org).

- 14- ولاحظت الإدارة أن حوار السياسات، كما هو الحال بالنسبة لإدارة المعرفة، يسود على نطاق أوسع مما هو معترف به رسمياً. وتبذل جهود لتوثيق هذه المساعي بوسائل تشمل تحديد المسائل والأولويات المتعلقة بالمشاركة في السياسات في كل من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات لتيسير رصد التقدم المحرز. وقد مارس الصندوق تأثيره على المستوى المحلي، ويتضح ذلك من خلال ازدياد الطلب على الخدمات في المقاطعات. وأتاح النهج البرنامجي الذي يتبعه الصندوق والمواءمة مع الأولويات الحكومية فرصاً لدعم المناقشات وتقديم الأدلة إليها عند تصميم البرامج المقبلة.
- 15- وفي ما يتعلق بالشراكات، أشارت الإدارة إلى الكيفية التي وضعت بها تركيا استراتيجيات إنمائية واضحة ووجهت بها جهات مانحة مختلفة نحو قطاعات محددة. ولا يزال للصندوق دور متخصص في مناطق المرتفعات والمناطق الجبلية، ولا سيما في شرق الأناضول، حيث الفقر أشد حدة. وأكدت الإدارة أن شراكات التنفيذ القوية قائمة مع الهيئات الوطنية ومع الإدارات الخاصة في المقاطعات، وهي شراكات حاسمة الأهمية للتدخلات المحلية وجهود التوسع. ومن حيث إبراز الصورة، يرتبط الصندوق بشراكة قوية مع المديرية العامة للغابات من أجل توسيع نطاق مشروع إعادة إحياء مستجمع نهر مورات. وبالتالي، يحظى الصندوق بالاعتراف كشريك مختار وكمساهم محل تقدير في حوار السياسات عند النظر في الأنشطة في مناطق معينة مثل المرتفعات.
- 16- وردا على الأسئلة المتعلقة بفعالية استراتيجية الاستهداف وتركيزها، أوضحت الإدارة أن نهج الاستهداف الذاتي استكمل بأساليب أخرى (مثل الاستهداف المباشر) لضمان التحول الشامل والمستدام في المناطق الريفية. ومن المهم الوصول إلى الأشخاص الأكثر فقراً والأفراد النشطين اقتصادياً على حد سواء في المجتمع المحلي، لأن هذه الشريحة الثانية قادرة على تحفيز إيجاد وظائف وتهيئة فرص للعمل، ولا سيما للنساء والشباب، وهما المجموعتان المستهدفتان أكثر من غيرهما في سياق الاقتصاد التركي وغيره من الاقتصادات المتوسطة الدخل.
- 17- وسلط الأعضاء الضوء على أهمية إشراك الرجال في عمليات تعميم المساواة بين الجنسين وشدوا على ضرورة إدماج الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في المستقبل. ولاحظت الإدارة أن الجهود المبذولة بشأن المسائل الجنسانية، ولا سيما في المناطق الريفية التي يهيمن عليها هيكل السلطة الأبوية، مستمرة لضمان حصول النساء والشباب على الخدمات والفرص من خلال النهج التشاركية والمشروعات المصممة خصيصاً لهم. وفيما يتعلق بجمع البيانات، استحوذت المشروعات التي نفذت مؤخراً على البيانات المتعلقة بالمنظور الجنساني والشباب، ولكن لا يزال هناك افتقار إلى بيانات عن الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 18- وردا على استفسارات بشأن موقع المكتب دون الإقليمي للصندوق، أشارت الإدارة إلى أنه على الرغم من أن أنقرة أقرب إلى برنامج الصندوق، فإن اسطنبول هي الخيار المفضل نظراً لما تتمتع به من خطوط اتصال إقليمية متميزة - بما في ذلك السكك الحديدية والخطوط الجوية مع أنقرة - مما يُثبت أنها أكثر فعالية من حيث التكلفة.
- 19- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لاستجابة الصندوق السريعة لزلزال فبراير/شباط 2023 في تركيا، وتساءلوا عن الدور الذي سيضطلع به الصندوق مستقبلاً في جهود إعادة الإعمار في المناطق المتضررة من الزلزال. وأبلغت الإدارة اللجنة بأن الأموال في إطار البرنامج الحالي للتنمية الريفية في المرتفعات قد أعيد توجيهها لدعم الأقاليم المتضررة. وعلاوة على ذلك، ستركز تدخلات الصندوق في المستقبل على هذه الأقاليم، ومعالجة الآثار الشديدة على سبل كسب العيش والثروة الحيوانية والبنية التحتية، وكذلك على الأنشطة المتعلقة بالمياه بسبب الإجهاد المائي الناجم عن تغير المناخ. وحُدثت المبادئ التوجيهية لتصميم المشروعات من أجل الاستجابة لحالات الضعف في وجه الكوارث الطبيعية من خلال إدراج مكون للحد من مخاطر الأزمات والكوارث. وأتاح ذلك تقديم استجابة سريعة للكوارث الطبيعية عن طريق إعادة تخصيص الأموال في النظام بسرعة بالاتفاق مع الحكومة بدلاً من الاضطرار أولاً إلى إعادة هيكلة المشروع ثم إعادة تخصيص الأموال.

البند 5 من جدول الأعمال: التقييم المؤسسي لممارسات إدارة المعرفة في الصندوق
(EC 2024/125/W.P.4 + Add. 1)

الرسائل الرئيسية:

- رأي الأعضاء في عملية إعادة المعايير وإنشاء مكتب جديد للفعالية الإنمائية كفرصة لتعزيز وظيفة إدارة المعرفة على المستوى المؤسسي.
- شجعت الإدارة على بلورة فهم أفضل وتكوين صورة واضحة بشأن شراكات الصندوق الخارجية، سواء الشراكات العامة أو الشراكات المتعلقة تحديدا بإدارة المعرفة.
- ينبغي تخصيص وقياس الموارد البشرية والمالية المكرسة من أجل ضمان إدارة المعرفة على نحو فعال في الصندوق.

20- رحبت لجنة التقييم بالتقييم المؤسسي لممارسات إدارة المعرفة في الصندوق، الذي يغطي الفترة من عام 2016 إلى منتصف عام 2023، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/125/W.P.4، ورحبت كذلك برد الإدارة على النحو الوارد في الضميمة. وأحاط أعضاء اللجنة أيضا علما بأن الوثيقة ستقدم إلى المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول.

21- ونظرا لما لدى الصندوق من إمكانات لتطبيق ممارسات إدارة المعرفة التحويلية على المستوى القطري، فإن من المؤسف أن التقييم لم يكن متاحا للرجوع إليه أثناء عملية المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق كما كان مقررا في الأصل.

22- ولاحظ الأعضاء أن جهود تطبيق اللامركزية أثرت تأثيرا كبيرا على إدارة المعرفة في الصندوق، وأشادوا بجهود الصندوق لتطبيق اللامركزية في إدارة المعرفة على الرغم من التحديات التي يفرضها عبء العمل الثقيل ونقص الموظفين في المكاتب القطرية والموارد المحدودة المخصصة لهذا الغرض ومعدل دوران الموظفين. وأقر الأعضاء أيضا بأن عملية إعادة المعايير التنظيمية الجارية قد أثرت على هيكل إدارة المعرفة وعملياتها، وأن استقرارها وترسيخها مؤسسيا بالكامل يستغرق وقتا. غير أن عملية إعادة المعايير وإنشاء مكتب جديد للفعالية الإنمائية يتيحان فرصة لتعزيز وظيفة إدارة المعرفة على المستوى المؤسسي. ولا يزال الغرض والهيكل الدقيق للمكتب الجديد قيد النظر، وبالتالي لا يمكن للإدارة حاليا تقديم المشورة بشأن كيفية تنفيذ نتائج التقييم المؤسسي وتوصياته.

23- وشدد الأعضاء على أهمية الشراكات في مجال المعرفة وأعربوا عن ارتياحهم للخطوات التي اتخذها الصندوق للتوسع في الشراكات الخارجية، على الرغم من حثهم على تحسين الرصد والمتابعة المنهجيين للتعاون في مجال إدارة المعرفة والاستفادة من الدروس المستفادة من الشركاء الرئيسيين في المعرفة. وذكر الأعضاء أن على الصندوق أن يزداد إلى أقصى حد شراكاته مع المنظمات الأخرى، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبنك الدولي (وشبكات المعرفة ذات الصلة)، للاستفادة من المعرفة القائمة. ومن شأن الاستفادة من الشراكات على هذا النحو أن تساعد أيضا في التصدي لأوجه القصور في النطاق الضيق نسبيا للصندوق والانتشار الضعيف لموارده في مجال المعرفة، وأن توسع نطاقه في البلدان التي ليس له فيها أي حضور أو التي له فيها حضور محدود. وعلق أحد الأعضاء قائلا إن توليد المعرفة على المستوى المركزي يبدو مبالغا فيه في الصندوق.

24- وقدمت الإدارة بعض الأمثلة الناجحة على الشراكات التي تركز على إدارة المعرفة، بما في ذلك التعاون مع البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، ومبادرات محددة مثل شراكة البحوث الزراعية من أجل التنمية مع المفوضية الأوروبية والمراكز التابعة للفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، التي تدمج البحث والابتكار في التصميمات التشغيلية للصندوق. ومن الأمثلة البارزة الأخرى

التي قدمتها الإدارة شراكة الخدمات الاستشارية القطرية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، التي تركز على إدماج المعرفة الخارجية في عمليات الصندوق.

25- وساد توافق واسع في الآراء على أن محدودية الموارد لا يمكن أن تكون مصدرا لجميع أوجه بالرغم من ضرورة توفير الموارد المناسبة لإدارة المعرفة. ومن الضروري اتخاذ قرارات استراتيجية وتحديد الأولويات لأن الموارد ستكون دائما محدودة. ويتطلب تنفيذ بعض التوصيات رصد مخصصات في الميزانية، مثل وضع نظم الميزانية وتعيين مديري المعرفة. ومع ذلك، أعربت الإدارة عن تأييدها العديد من المبادرات التي لا تترتب عليها تكاليف لتعزيز إدارة المعرفة وتنفيذ التوصيات القابلة للتنفيذ، مثل تطبيق المعايير الدولية وجعل إدارة المعرفة جزءا أساسيا من جدول أعمال الإصلاح في الصندوق. وينبغي توضيح الأدوار والمسؤوليات في إدارة المعرفة على نطاق المنظمة، وينبغي معالجة تجزؤ نهج إدارة المعرفة من خلال التخطيط السليم والتوجيه لجميع الموظفين.

26- ولاحظ الأعضاء غياب أي إشارة إلى التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في رد الإدارة. وأشارت الإدارة إلى أن دور الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات والتعلم من حافظة الصندوق قد ازداد بشكل ملحوظ في عام 2024. ولاحظت الإدارة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي الآن دورا حاسما في جدول أعمال المعرفة في الصندوق، بما في ذلك استخدام برامج الدردشة الآلية وبناء مستودعات المحتوى القائم على الأدلة.

27- **البند 6 من جدول الأعمال: التقييم المواضيعي لدعم الصندوق للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (EC 2024/125/W.P.5 + Add. 1)**

الرسائل الرئيسية:

- شددت لجنة التقييم على أهمية تحقيق التكافؤ بين الجنسين والمحافظة عليه، بما في ذلك على مستوى الإدارة العليا.
- شجع الأعضاء على زيادة التعاون مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظومة الأمم المتحدة على النطاق الأوسع من أجل تعزيز جهود تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- أعرب أعضاء اللجنة عن تطلعهم إلى وضع النسخة المحدثة للسياسة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وخطة العمل ذات الصلة، وأوصوا بأن تؤخذ في الاعتبار في هذا السياق الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في هذا الصدد.
- يتعين مراعاة السياق عند وضع نهج مصممة خصيصا لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل التصدي للمعايير الاجتماعية السائدة بحرص وبطريقة مناسبة. ويعد بناء القدرات والتدريب الذي يستجيب للمنظور الجنساني أساسيين في هذا الصدد.

28- رحبت لجنة التقييم بالتقييم المواضيعي لدعم الصندوق للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة خلال الفترة 2012-2023، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/124/W.P.5، وكذلك برد الإدارة على النحو الوارد في ضمیمة الوثيقة. وأحاط أعضاء اللجنة أيضا علما بأن التقييم المواضيعي سيقدّم إلى المجلس في دورته في سبتمبر/أيلول.

29- وفي حين أشار التقييم إلى النجاح المحدود للصندوق في توسيع نطاق النهج المختبرة والمشاركة في السياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، فقد أشار إلى أن قوة الصندوق تكمن في تحفيز التغيير وأن تأثيره يتركز إلى حد كبير على مستوى المجتمع المحلي والأسرة المعيشية والأفراد. وأكد مكتب التقييم المستقل في الصندوق أهمية التغيير الداخلي الذي تمسك بزمامه البلدان. وأضاف أن للاستعداد المجتمعي والسياقات المحلية تأثير

كبير على الحصائل؛ ولذلك ينبغي يكون دور الصندوق داعماً للعمليات التحويلية والتكيف في الوقت نفسه مع الظروف التي ينفرد بها كل إقليم.

30- وتواجه الوكالتان اللتان تتخذان من روما مقراً لهما ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية التحديات نفسها التي يواجهها الصندوق في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومن هذا المنطلق، اقترح أحد الأعضاء أن يسعى الصندوق إلى تحقيق المواءمة مع هؤلاء الشركاء من أجل التعلم المتبادل ومعالجة هذه التحديات على نحو أكثر شمولاً. وشدد مكتب التقييم المستقل في الصندوق على أن التعاون الرسمي وغير الرسمي مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي يجري من خلال فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم من خلال تبادل أوراق النهج والمنهجيات لضمان المواءمة والاتساق. وأشارت الإدارة أيضاً إلى التعاون الجاري مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، ولا سيما من خلال مبادرات مثل البرنامج المشترك لتعجيل التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، الذي استفاد من نقاط القوة لدى كل وكالة لتحسين وضع المرأة الريفية.

31- وأشار الأعضاء إلى الأهمية التي يعلقونها على مساعي تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأعربوا عن قلقهم إزاء مستوى الاتساق في تعميم المنظور الجنساني في أنشطة الصندوق، وتخصيص الموارد البشرية والتزام القيادة بالمساواة بين الجنسين. وقالوا إن على الصندوق أن يكون قنوة يُحتذى بها وأن يضمن التكافؤ بين الجنسين على جميع المستويات، ولا سيما خلال عمليتي إعادة المعايير وتطبيق اللامركزية. وساد توافق في الآراء بشأن الحاجة إلى مواصلة بناء القدرات والتدريب على مراعاة المنظور الجنساني داخل المنظمة وبين شركائها المنفذين، فضلاً عن مجموعة أدوات شاملة وملائمة ميدانياً لتعميم المنظور الجنساني وتحسين جمع البيانات والإبلاغ. وشدد الأعضاء على ضرورة تصنيف البيانات بحسب نوع الجنس والعمر والإعاقة وغيرها من المتغيرات من أجل بلورة فهم أفضل لأثر الأنشطة وتحسين التخطيط والتنفيذ. وأعربت اللجنة عن التزامها بدعم الصندوق في هذه المساعي، مسلطة الضوء على أهمية قياس فعالية سياسات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والتي تعتبر تحويلية وضمان أن تؤدي هذه المبادرات إلى نتائج إنمائية مفيدة ومستدامة.

32- وفيما يتعلق بالقياس والتعقيبات، أوضحت الإدارة أن الصندوق يستخدم العديد من الأدوات التوجيهية، وإن لم تكن جميعها مواكبة لآخر التطورات أو متاحة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وأشارت الإدارة إلى أن الصندوق يستخدم الأدوات التي وضعت بالاشتراك مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما، وأن آليات التعقيبات المتاحة للمستفيدين وعمليات التقييم ونظام تعلم العمل الجنساني تشكل جميعاً جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الصندوق وتشرك الرجال والنساء على حد سواء في تعزيز التمكين على مستوى الأسرة المعيشية. وشدد أحد الأعضاء على ضرورة استخدام هذه التقييمات نهجاً نوعية وكمية لقياس النتائج، مثل تمكين المرأة، والحصول على الأصول، والمساواة في الدخل، من أجل إثبات الالتزام بالدقة في جمع البيانات وتحليلها. وشددت الإدارة على الجهود الجارية لوضع إطار تحدد من خلاله الأنشطة اللازمة للوصول إلى الأفراد وتحقيق منافع لهم وتمكينهم وإحداث تحول فيهم، وتجاوز التركيز الحالي الذي ينصب على الوصول إلى الرجال والنساء في المناطق الريفية.

33- وأعرب الأعضاء عن تطلعهم إلى النظر في سياسة الصندوق المنقحة بشأن المساواة بين الجنسين في المجلس التنفيذي في عام 2025. وقالوا إن وضع السياسة يتيح فرصة للنظر في ما تنطوي عليه المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على مستوى المجتمع المحلي وعلى مستوى المشروعات والسياسات، وكيفية الاستفادة بشكل أفضل من الشراكات، وتبادل الدروس المستفادة، وزيادة النجاحات. وسيجري التشاور مع مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية والمجموعات النسائية، من أجل تحديث السياسة. وعلاوة على ذلك، يسود اعتراف بأن دور صناديق المناخ المتعددة الأطراف في إدماج المسائل الجنسانية في التمويل المناخي هو دور حاسم بالنسبة لمطوحات الصندوق المتعلقة بتغير المناخ.

34- ونظرت الإدارة في التحدي المستمر المتمثل في تحديد الأولويات ووضع الميزانيات في إطار القدرة التشغيلية المحدودة للصندوق. واقترحت الإدارة إشراك الدول الأعضاء في المناقشات بشأن تحديد أولويات الميزانية باعتبارها ضرورية للتوفيق بين الطموحات الاستراتيجية والموارد المتاحة، وضمان بقاء المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في صميم رسالة الصندوق رغم القيود المالية.

35- وتكلمت رئيسة الدورة باسم اللجنة، فقالت إنها تعرب عن شكرها العميق للسيدة Jo Puri، نائبة رئيس الصندوق المساعدة لدائرة الاستراتيجية وإدارة والمعرفة، على مساهماتها الكبيرة في عمل اللجنة. وأشادت بوضوحها وإجاباتها الغنية بالمعلومات والتزامها بالتطوير، مشيرة إلى أن اللجنة ستفقدتها كثيرا. وفي ردها، أعربت السيدة Puri عن امتنانها العميق للجنة التقييم، وتقديرها للدعم المدروس والموضوعي من الأعضاء، وجهودهم لضمان النزاهة والأمانة في عملهم. وأكدت أنها تشرفت بالعمل مع اللجنة وأعربت لها عن خالص شكرها.

البند 7 من جدول الأعمال: التواريخ المقترحة لدورات لجنة التقييم لعام 2025 (EC 2024/125/W.P.6)

36- وافقت اللجنة على التواريخ المقترحة لعقد دورات لجنة التقييم في عام 2025، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2024/125/W.P.6، وهي:

- الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة الأربعاء، 19 مارس/آذار 2025
- الدورة التاسعة والعشرون بعد المائة الثلاثاء، 10 يونيو/حزيران 2025
- الدورة الثلاثون بعد المائة الجمعة، 5 سبتمبر/أيلول 2025
- الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة الخميس، 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

البند 8 من جدول الأعمال: مسائل أخرى

37- أبلغ مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق اللجنة بأن السيد Fabrizio Felloni، نائب مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق، سيتترك الصندوق لينضم إلى مكتب التقييم المستقل في مرفق البيئة العالمية في واشنطن العاصمة، اعتبارا من أغسطس/آب 2024. وأشاد بالسيد Felloni لكفاءته المهنية التي يضرب بها المثل ولما قدمه من دعم وإسهامات كبيرة في الصندوق على مدار 22 عاما. وأعرب السيد Felloni عن امتنانه لمدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق وزملائه وأعضاء اللجنة على دعمهم وتوجيهاتهم، مشيرا إلى أنه قد كان شرفا وامتيازاً له أن يخدم المنظمة وقضيتها.

اختتام الدورة

38- اختتمت الرئيسة الدورة بتوديع السيد Sylvain Fournel ممثل فرنسا، معربة عن حزنها لمغادرته روما هذا الصيف. وقامت بشكره على إسهاماته المفيدة والبناءة في عمل اللجنة.